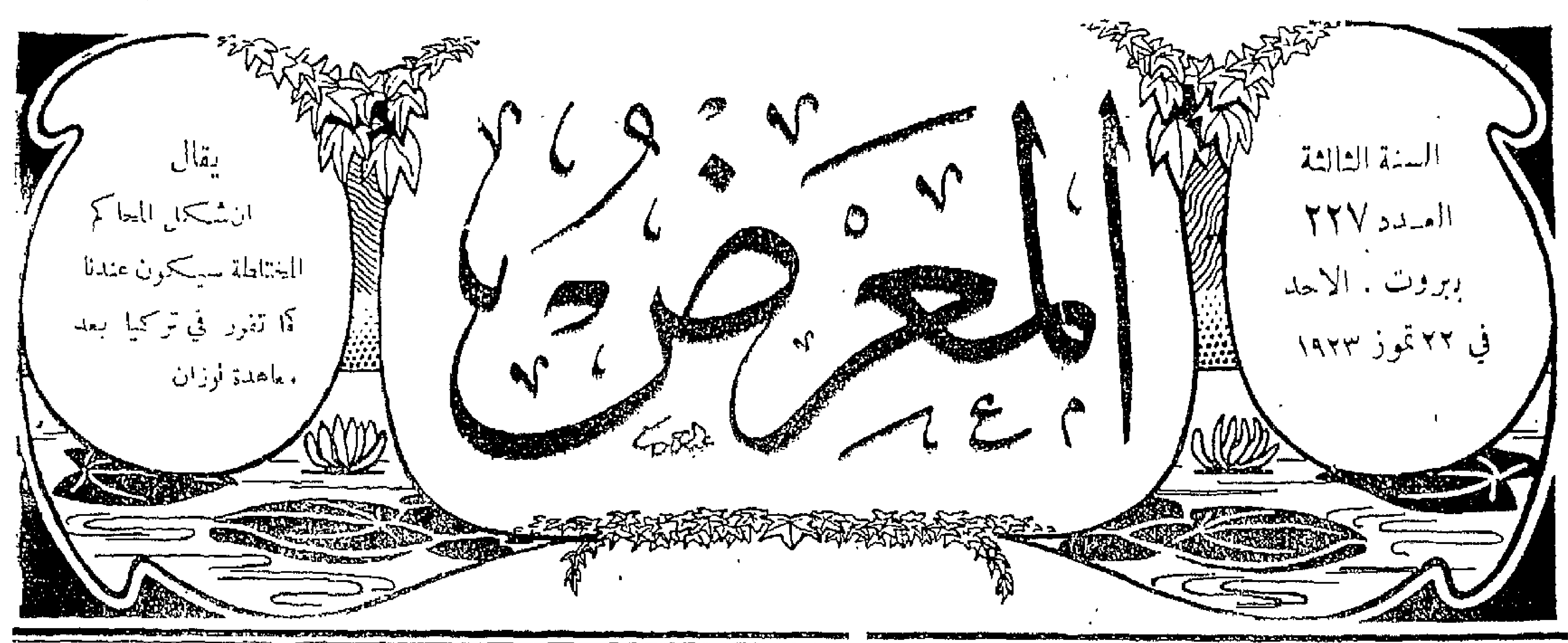




النساء النواب في تركيا

للمرة الاولى في التاريخ التركي والاسلامي عموماً تُنتخب سيدة للنيابة في مجلس المبعوثان، وهذه السيدة هي لطيفه خانم زوجة مصطفى كمال الذي أنتخب ايضاً نائباً عن ازمير فيكون مصطفى كمال وزجته نائبين في المجلس الوطني الكبير

وهذا الرسم يمثلها وهما يطوفان الولايات التركية بعد زواجهما وقد لبست لطيفه خانم لباس الجنود كما يرى الناظر

فهل يختلف الزوجان غداً على مقاعد النواب في السياسة ام يظلان متفقين شأنهما في حياتهما الزوجية



سمو باي تونس

زار باريس في الاسبوع الفائت باي تونس الجديد ردّ الزيارة السيو ميلران رئيس الجمهورية الذي زار تونس في العام الماضي، وقد علقت الجرائد الفرنساوية على هذه الزيارة فقالت عنها انها سياسية تتعلق بمستقبل تونس الطامحة الى الاستقلال التام لا مجاملة بسيطة

الاميرال ده بون



قائد القوات الفرنسوية في البحر المتوسط وقد توفي موخراً في باريس وهو الاميرال الذي زار لبنان مرتين عقيب الاحتلال وكان من اصدقاء هذه البلاد ومحبيها

لقطات الطريق

كيف تمشي الاشاعات

جاءني صديق — وهو صحافي بل من اشهر مخبري الصحف عندنا — عصاري يوم السبت الفائت وقال لي:

— أعرفت ماذا جرى في بحمدون ؟

فبغتت طبعاً للمفاجأة وخصوصاً ان اسم بحمدون قد اصبح في المدات الاخيرة مقروناً بحوادث الجنايات الدامية، وخفت ان يكون هناك شيء من ذلك وقلت له

— هل من خبر شؤم تحمله عن جديد عن اطيب بلد في لبنان ؟

— حريق هائل. ١٢٠ شخصاً سقطوا موتى في الحريق، وقد رأيت انا بعيني التوابيت

يأخذونها من بيروت لدفن الموتى

ــ افصح افصح ! !

ــ قيل لي ان مستودع عرق التهم فجأة فاحرق الفندق وما فيه وأكل معه ١٢ نفساً بريئة

فامتلكتني قشعريرة من حديث الصديق وتأثرت لهذا المصاب الجديد يحل ببحمدون المصيف الجميل العابق بعطر نسيمه البليل وبلطف اهله وكرم اخلاقهم

وكنت صاعداً الى بعلبك في ذلك المساء فتوقفت في بحمدون استطلع الخبر وكم كان خجلي عظيماً عندما رأيتهم يدهشون لمثل سؤالي ويجيبون

ــ لا نفهم ما تعني .

ــ كيف؟ ألم يقع هنا حريق في مستودع عرق ويلتهم نزلاً كاملاً ؟

ــ اي مستودع واي حريق ؟ لم يحترق عود حطب يابس في هذين اليومين في بحمدون فمن اين جئتنا بالخبر المشئوم ؟ »

عجبت لمثل هذه الاشاعة الكاذبة تروج بسرعة في بيروت من دون ان يكون لها اقل اصل او اساس وتساءلت في نفسي عن هذه الاشاعات الكاذبة

واني لكذلك اذا بصديق قديم يقول لي

ــ اعلمت ان بحمدون اصبحت مركز مديرية وان المدير الجديد قد اظهر سروره بذلك في عيد ١٤ تموز فجعل من سطح داره آتوناً من نار احتفالاً بالعيد

ــ واين بيت المدير ؟

ــ في رأس القرية قرب النزل

ــ الان عرفت السر

ــ وماذا عرفت؟

ــ فهمت ان اشاعة الحريق جاءت من حفلة مديركم الجديد واعلان فرحه بواسطة التنوير فوصل التنوير الى بيروت حريقاً هائلاً ذهب فيه ١٢ قتيلاً

وتابعت طريقي الى بعلبك وانا اقول .

ــ اذا كانت اخبار بلادنا تصل الينا على هذا الشكل ونحن على قيد فرسخ من بحمدون فكيف بها واصلة باشكالها المجسمة الى البلاد البعيدة حيث يروق لبعضهم التهويل والتجسيم وقلت ــ ترى كيف وصلت الينا اقاصيص التاريخ القديم سالمة من التشويه منزهة عن التلبيس

***

المحاكم المختلطة

عاد شبح هذه المحاكم يتراءى بثوبه الاسود امام الوطنيين في هذه البلاد ويظهر ان صيفتنا (الاسيري) كانت اول من رفع الستار عن تمثال هذا الشبح

وقد تأول الناس تأويلات جمة عن هذه المحاكم حتى صورها بعضهم خطراً داهماً على قضائنا الوطني وعلى كرامتنا كامة استوفت قسطها من المدنية والعلم ولكننا ما برحنا شديدي الثقة بان فرنسا التي اعتمد عليها اللبنانيون لن تجبههم باعلان هذه المحاكم في بلادهم فتقتل كرامتهم وتقتل لغتهم معها

والذي نعرفه من مصادر وثيقة ان الشكل الذي تقرر في لوزان بين مندوبي تركيا والحلفاء لمحاكمة الاجانب في تركيا سيسري على هذه البلاد بل بطريقة اخف ظلاً ما دام الانتداب الفرنساوي ضامناً سير العدالة وحقوق الاجانب . والا فما معنى الانتداب

فرنسا في جبل الدروز

جاءتنا هذه الرسالة من وكيلنا العام المتجول

عيد ١٤ تموز وتقديم السيف والراية

كان عيد ١٤ تموز شائقاً حافلاً اجتمعت فيه وفود الجبل قادمة للسلام على حضرة القومندان ترانكا مستشار جبل الدروز ومعايدته . وكان هو يستقبلهم في بهو الحكومة بوجهه البشوش والى جانبه معاونه الملازم بكمن وقواد الجيش الافرنسي في الجبل فاصطفت الجنود في الخارج ورفعت الاعلام على منازل السويداء وتجارت الخيول في ميدان السباق حسب العادة المرعية عند الدروز في ايام الاعياد فدخل عليه وفد الحكومة الوطنية التي انتدبت الاديب عبد الله افندي النجار للتكلم باسمها فالقى خطاباً انيقاً وصف فيه الثورة الكبرى والانقلاب الذي احدثته في العالم اجمع

ثم وفد الوجهاء الروحيين وتكلم باسمهم الشيخ محمود ابي فخر . فوفد الزعماء الذين في مقدمتهم الزعيم الكبير عبد الغفار باشا الاطرش وقد تكلم طلال بك الاطرش باللغة الافرنسية والسيدان نجل علي بك الاطرش وشفيق افندي القاضي ثم وفود النواحي بالترتيب

وبهذه المناسبة اراد الدروز تقديم السيف الذهبي الذي كانوا قد اعدوه للمستشار اعترافاً بخدمته الصادقة واخلاصه للجبل . فاصطفت الجموع في باحة السراي وانتظمت الجنود ووقف الموظفون حيال الطاولة التي وضع عليها السيف والعلم الدرزي الذي اعده درك الجبل هدية للمستشار

فقدم الكولونيل توفيق بك الاطرش ذلك السيف وتلك الراية الى المستشار بكلمات وجيزة بليغة وتكلم طبيب الجبل الدكتور سري الدين فطلال بك الاطرش فالسيد محمد حاطوم مدير المخابرات فالشيخ قاسم فالسيد بشير وقد اجاب المستشار على جميع ما تقدم بكلمات رقيقة كان يترجمها الاديب عزيز افندي ابي راشد ببراعة شائقة كما كان يترجم الى الافرنسية جميع ما قيل بالعربية لا من اجل المستشار ترانكا الذي يجيد العربية بل من اجل رفقائه الافرنسيين الحاضرين . وفي ختام الحفلة ودع الجمهور شاكراً مقبلاً مقدم السيف بحسب العادة واكراماً للعيد وانتهازاً للفرصة السانحة اجاب طلب الشعب بالعفو عن دركيين وبضعة مسجونين

وقد دعا المستشار جميع المعايدين والدرك لتناول العشاء في دار البعثة حيث اعد لهم المناسف العظيمة المترامية الاطراف وجلس بينهم « يدربي » اي يأكل بيديه مثلهم وهي خلة في جميع اعماله جعلت الدروز يحبونه كأنه منهم . وقد تبارى الاكلون جرياً على القاعدة العائلية « الاكل على قدر المحبة » واتباعاً لقول احدهم على تلك المائدة العربية « هذا عيد حرية الشعوب وحرية البطون »

خريستو غزال

كاتب يتحامل

نشر المقطم في عدده الاخير « ١٩ تموز » مقالاً في عامودين بتوقيع « البيروتي » تحامل فيه الكاتب تحاملاً مشوهاً للحق على حقيقة الحال عندنا وسنرد عليه في العدد القادم حتى لا يؤاخذ اخواننا في مصر باغراض الكاتب وتحامله المسيء الى البلاد

ــ يرشح ولي عهد المانيا المنفي نفسه لرئاسة الجمهورية الالمانية في الدورة المقبلة

ــ ترك اوغست باشا اديب لوزان عائداً الى بيروت



اشتد الخلاف واستحكمت حلقاته بين الحجاز ومصر بشأن المحمل الشريف وقامت قيامة المصريين على الشريف حسين فامتلأت صحافتهم بانتقاد خطة ملك الحجاز وقد نشر الملك حسين بلاغاً رسمياً انتقد فيه خطة وفد الحج المصري

ويرجح قطع العلائق نهائياً بين البلادين

انهى المجلس النيابي درس قانون الاجور فصادق عليه بعد تعديل جزئي لا اهمية له

وصادق ايضاً على مشروع تطبيق قانون الديون على البقاع باكثرية عشرين صوتاً عقيب جلسة حامية متهيجة

وقد علمنا ان المجلس سيسأل الحكومة عن السبب الذي دعا الى تسليم قيادة الجند اللبناني الى ضباط فرنساويين في حين ان المجلس كان قد طلب بعثة عسكرية فرنساوية لاصلاح الجندرمة لا لاستلام زمامها من اولها الى اخرها

ارسل ابن السعود الى امراء الجوف ومشائخ قبائله كتباً يأمرهم فيه باتباع مذهبه والانحياز الى صفوفه

سافر الوفد الفلسطيني الى لندن

عادت صحف دمشق فنفت خبر وفاة غالب باشا الشعلان في عمان يوم سقوطه بالسيارة

ستنصب المشانق قريباً في شرقي الاردن للاشقياء القتلة هناك

علمنا من مكتب شركة المصايف اللبنانية ان عدد المصطافين المصريين الذين جاءوا فقط بواسطة شركة المصايف قد بلغ حتى الان ٨٠٠ شخص

زار الجنرال ويغان مدينة حلب

صادق المفوض السامي على اسناد منصب نظارة المالية الى الامير جميل شهاب وكيل النظارة الحالي

تقول الصحف الفرنساوية انه يرجح تعيين المسيو فرانكلان بويون سفيراً لفرنسا في تركيا

قالت جريدة الماتان ان المذكرة الانكليزية التي سترسل الى المانيا تقسم الى قسمين يشار في احدهما الى وجوب الكف عن المقاومة السلبية . اما مسألة التعويضات فقد خصص لها بيان على حدة سيطرح للبحث على الحلفاء قبل ان يقدم لالمانيا

يرجحون ان الاتراك ينقلون عاصمتهم من الاستانة الى انقره

عن ادارة الجريدة

اكراماً لعيد الاضحى الشريف عند اخواننا المسلمين لا يصدر المعرض ليل الخميس

وبهذه المناسبة نتقدم الى الاخوان بفروض التهاني وعواطف الدعاء والتبريك

المضحك المبكي

مررت يوماً بسوق البياطرة فدعاني اليه تاجر صديق وقال لي — تعال واقرأ واضحك . .

ثم ناولني ورقة صفراء قرأت فيه اخطاراً من ادارة التحصيل الى المرحوم (احمد مختار بيهم وصفه شامي وسعد ومغربل) وتحت هذه الاسماء بقلم رصاص هذه الجملة « من المستأجرين الخواجات ديب العم ويوسف نعيم » بمبلغ ١٤٥٣٦ غرشاً سورياً «اذا لم تدفع في ظرف عشرة ايام تجري بحقهم معاملة الحجز » ثم في الذيل ختم الادارة العالي

فقلت للصديق — ما معنى هذا ؟

— ألا ترى . . ان المطلوب هو من احمد مختار بيهم الخ . وقد جاءنا المحصل ورمي الينا بهذه الورقة وذهب فاخذنا العجب واعتقدنا انه غلطان وراجعناه فراجع هو مديره وكان جواب المدير انه قيد المبلغ باسمنا ويجب تحصيله منا ولا يعرف اكثر من ذلك »

فنحن لا علاقة لنا باحد من الذين ذكرت اسماءهم ولا هم من ملاكي محلنا التجاري ولا هم شركاء لنا فيه ولا نعرف وجه العلاقة التجارية بيننا وبينهم حتى ندفع عنهم

تعجبت انا مثلهم من هذا الحادث الغريب وكدت اطلق للقلم عنانه في الانتقاد لولا ثقة مني بان في الامر سهواً غير مقصود وغلطاً يمكن مراجعته واصلاحه . فهل للمدير عبد الغني افندي ان يفسر لنا ذلك لعل هناك حكمة لا تدركها العقول ومنطقاً لا يبلغ اليه الاجتهاد

هاردنغ وطربوش علاء الدين

نشرنا في العدد الماضي رسماً يمثل الرئيس هاردنغ لابساً طربوشاً وعليه اسم علاء الدين وقد ذكرت الجريدة الافرنسية التي نقلنا عنها هذا الرسم انه أخذ عن الرئيس هاردنغ في حفلة خيرية على اننا علمنا ان الطربوش المذكور وما عليه من الشارات هو لباس محفل علاء الدين الماسوني من رتبة ٣٢ وتسمى هذه الفئة من الماسون « شرانير ». واكثر محافلها تحمل اسماء اسلامية وشرقية كمكة والمدينة وعلاء الدين وبيت المقدس وغيرها

اخر ساعة

الايطالية في ١٩ تموز

الانتداب في جمعية الامم

تقرر اجتماع مجلس جمعية الامم وسيبحث في اجتماعه هذا في مسألة تطبيق الانتدابات في الشرق وواجباتها . وكان قد ارجيء البحث في هذه المسألة وتعلق حلها النهائي على عقد الصلح الاخير

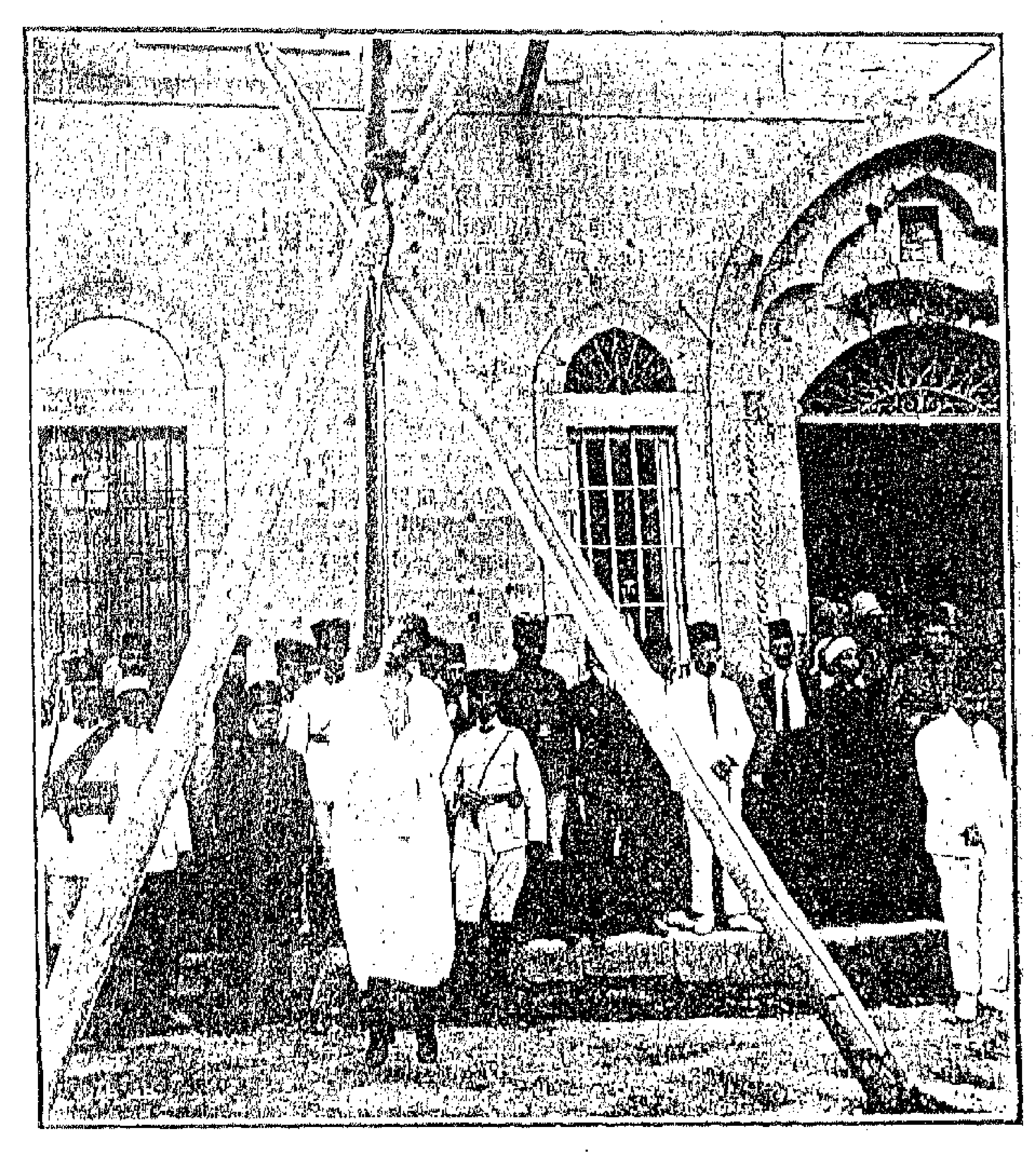
وستشترك انكلترا وفرنسا وايطاليا في المناقشات التي ستدور حول هذه المسألة وذلك للمحافظة على حقوق ايطاليا في البلدان الواقعة تحت الانتداب وحماية مصالح الرعايا الايطاليان .

اعلان

سبق الاعلان في الصحف المحلية بتاريخ ١٨ كانون الاول سنة ٩٢٣ بانه جاء في المادة الثامنة من قرار ذي الدولة حاكم لبنان الكبير المؤرخ في ٣١ كانون ثاني سنة ٩٢٢ نومرو ١١٠٦ فيما يتعلق بالعقارات المستملكة أنه تعين لدفع قيمة الاملاك مدة سنتين من تاريخ نشر هذا القرار وبعد مرور المدة المعينة اذا بقيت مبالغ لم تطلب فتصبح ملكاً للبلدية وقد مضى حتى الان سنة ونصف ولم يبق من الدعوى سوى ستة شهور على ان المستأجرين من اصحاب الاملاك المستملكة لم تتجه افكارهم بعد الى أجراء معاملة الفراغ والانتقال التي تحفظ حقوقهم غير ناظرين ما لهذه المادة من الحكم المهم بناء عليه رأينا من الضروري اعلان ذلك مرة ثانية لاجل تنبيههم الى ذلك ليبادروا الى اجراء المعاملات اللازمة لاجل استحصالهم على سندات طابو بثبوت الملكية وبموجبها يجرون المعاملات اللازمة للبلدية ويأخذون بثمن عقاراتهم سندات ستؤدي قيمتها بالقريب العاجل اما نقداً اوعقاراً مما شرعت البلدية في انشائه الان بشارع فوش وما تبعه من الشوارع الاخرى حرصاً على مصلحة ارباب العلاقة بهذا الشأن تحرر ونشر

١٧ تموز سنة ٩٢٣ رئيس البلدية

بدر دمشقيه



الاعدام في بعلبك

نشرنا في العدد الفائت رسمين صغيرين عن مشهد اعدام حسن البرجي في بعلبك على ان المصور الاديب ميشال افندي حريز ارسل الينا هذا الرسم الذي أخذه عقيب الشنق وهو واضح جلي وفيه من العبرة الزاجرة والامثولة الحية للاشقياء القتلة ما فيه



ابتسامة عذراء

جاءتنا القطعة الشعرية الاتية من الانسة الاديبة صاحبة التوقيع . وهى كما يشعر القاري مغشاة بعاطفة الم خفية يكاد ينم عنها ما بين السطور من تأثرات نفس شابة فتية

يا ثغر العذراء كم فيك من معنى وكم فيك من ابهام !!

انك لا تبتسم، فالابتسام لسان القلوب (والعذارى قلوبهن هباء)

***

الابتسامة شجية فيها كآبة وهي زفير الضحك

فالعذارى — وقلوبهن ساذجة بيضاء — لا يبتسمن بل يضحكن عالياً

***

الابتسامة صوت خافت ضعيف هو رجع صدى انين القلب بين حنايا الصدور

بل هي نوح حمام ممزوج بالقليل من الحبور

فالعذارى — وقلوبهن خالية وصدورهن رحبة — لا يبتسمن بل يضحكن عالياً — يضحكن ضحك غير الكئيب —

***

والابتسامة ايضاً ضرب من الغنج ونوع من الدلال

بل هي كالغمزة في العين معناها التحبب والاستجلاب

فالعذارى — وهن ملائكة الله في ارضه — لا يبتسمن بل يضحكن — والضحك للطهر شعار

***

بلى ! العذراء تبتسم . ولكن مرة واحدة



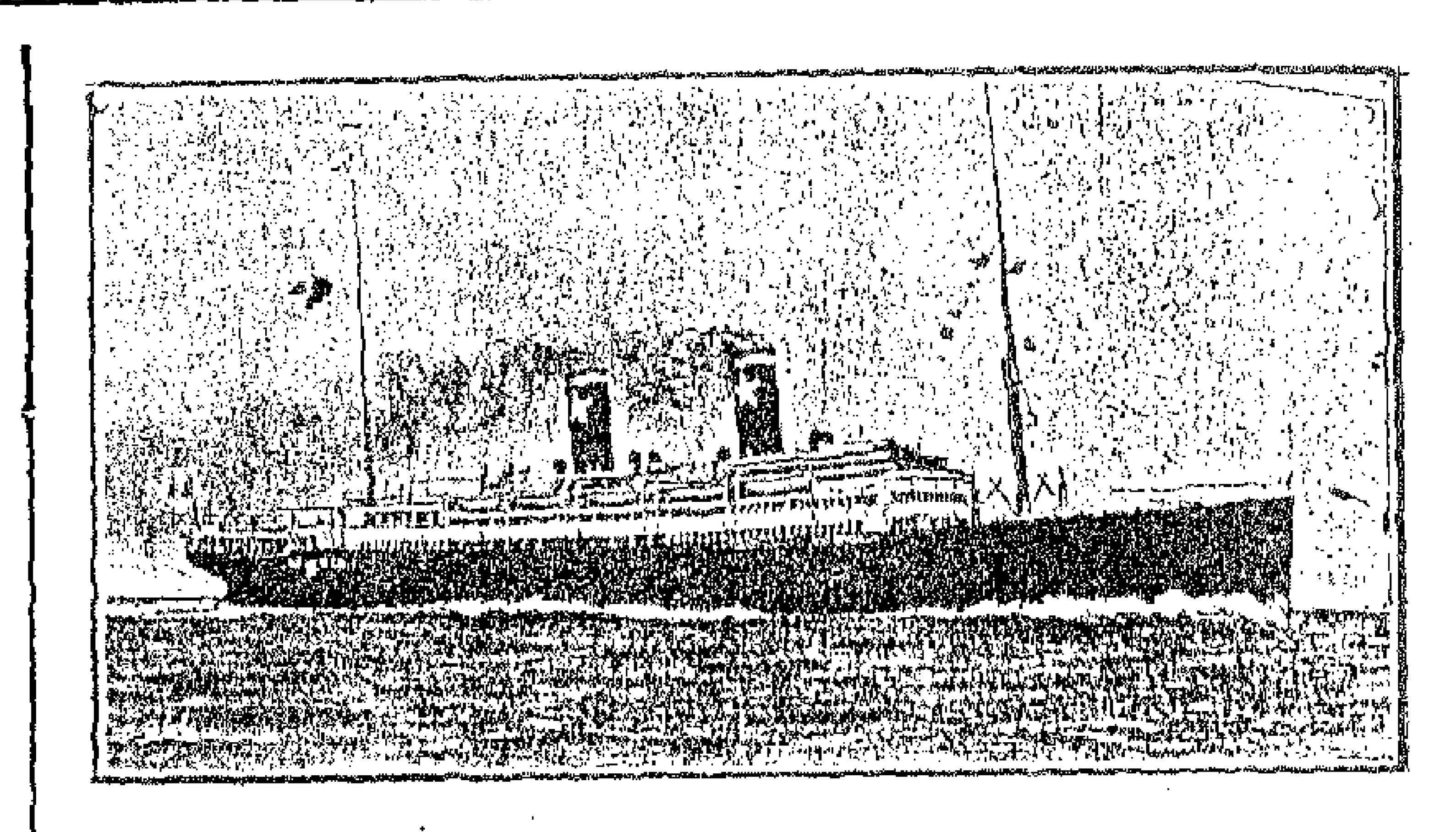
الانسة جان ليلو

التي نالت الجائزة الاولى في الموسيقى من معهد رومية وهي فرنساوية

اكتب كاتبات فرنسا

هي الاديبة الفرنساوية الشهيرة السيدة « لوسي ده لارو ماردروس» وقد نالت مؤخراً جائزة السبق في الادب الافرنسي وهي كاتبة وشاعرة معاً

ومن غريب حوادث هذه السيدة انها تعيش مع زوجها « وهو فيلسوف ايضاً » ولكن على خلاف دائم فهما يقطنان بيتاً واحداً ولكل واحد فيه غرفه وحوائجه . وسبب الخلاف ان الزوج شديد الايمان ورع والزوجة جاحدة لا تؤمن بديانة . وهذا اغرب ما في الحكاية وهذا رسمها بلباس بدوية مغربية



الباخرة اسبيريا

هي الباخرة الايطالية البديعة التي زارت العاصمة في اول هذا الاسبوع ودعيت بيروت الى زيارتها فاعجب جميع المدعوين بما فيها من اتقان وذوق وترتيب

— من هو البخيل ؟

— هو الذي يعيش فقيراً ليموت غنياً   الاخاء

غرفة ملكة البلجيك في اسبيريا

هذا رسم الغرفة الجميلة اللطيفة التي نزلت فيها ملكة البلجيك يوم سفرها الى مصر من ستة اشهر · وقد حفظت هذه الغرفة لجلالتها ذهاباً واياباً وهي مزينة اجمل زينة ولها صالون خاص وحمام وغرفة زينة وغرفة للوصيفة

في الحياة

بلى! انها تبتسم ولكن ابتسامتها غدارة خداعة

العذراء تبتسم ابتسامة واحدة ما دامت عذراء

تبتسم قبيل فقدان الضحك ابدياً
تبتسم كابتسامة الملاك عند السقوط

زحله   م · سمعان

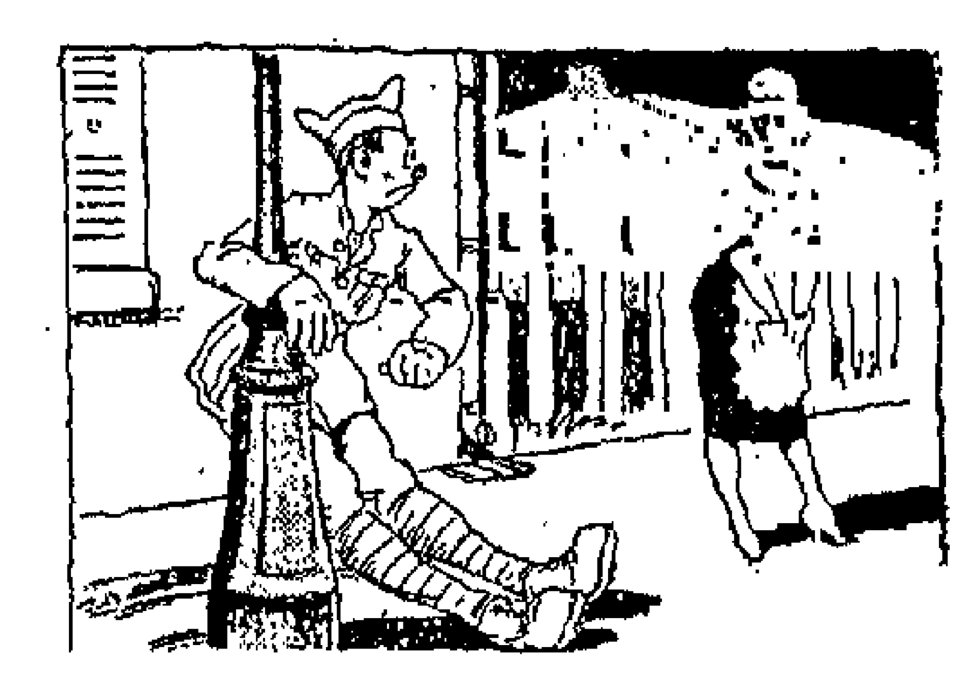
— هل عرفت ماذا جرى لصديقنا ارتور فقد سقطت حماته من القطار

— مسكينة هذه السيدة

— ولكنها لم تصب بأذى

— مسكين صديقنا ارتور

هو او العامود



هي — تعال ! · · مالك لا تتحرك ! · · · الا تحب مرافقتي ؟ · ·

هو — « سكران » بلى من كل قلبي · · ولكن هذا العامود المنحوس لا يتركني

صلاة اميركاني

عن الانكليزية

اللهم ! !

علمني ان كل ٦٠ دقيقة تساوي ساعة وكل ١٦ أنش يساوي بوند وكل ١٠٠ سنس تساوي دولاراً

ساعدني كي اعيش باستقامة حتى آوي الى مضجعي بضمير مرتاح لا يقلقني مدفع تحت وسادتي ولا تريعني خيالات من اسأت اليهم

هبني ان اكسب عيشي بشرف فافعل بغيري ما اود ان يفعله بي

صم اذني فلا يعود يطربني رنين الفلوس الفاسدة وحفيف الاذيال غير المقدسة · · ·

خبيء عني عيوب الغير واكشف لي نقائصي

خذ بيدي حتى اذا نظرت الى زوجتي المحبوبة لا اجد في اعمالي ما يحملني على اخفاء شيء عنها

ابق لي روحاً تشاطر الصغار ضحكهم والمسنين آلامهم

وعندما يأتي يوم الخيالات المظلمة · وحين تكثر حول راسي باقات الزهور وتتزاحم الاقدام في بيتي ويعلو الصراخ وراء عجلات السيارة اجعل الاحتفال بسيطاً وعبارة الضريح قصيرة

— هنا يرقد رجل

بعلبك   مصطاف

الملك حسين يطلب حماية انكلترا

تقول كورياري ديتاليا ان الشريف حسيناً طلب حماية انكلترا متعهداً باستعمال نفوذه لتأييد انتدابها في العراق وفلسطين وشرقي الاردن

عقد الصلح

تسوت جميع المسائل المعلقة وبدأت لجنة المؤتمر المخصوصة بوضع مواد معاهدة الصلح

واقفل المؤتمر ابوابه مساء الثلاثاء بعد ان اقر امضاء معاهدة الصلح في ٢٤ اب القادم · وقد اعرب مندوبو الدول عن شديد سرورهم من الشعور الجديد الذي افضى الى تسوية جميع المشاكل

تقدر اكلاف احتلال الحلفاء للاستانة بـ ٣٠ مليون ليرة انكليزية

قدم دمشق من جبل الدروز المستشار ترانكا يرافقه ترجمان البعثة الاديب عزيز افندي ابي راشد والكاتب البليغ عبد الله افندي النجار المكلف بادارة المعارف وسيذهب الى لبنان لاختيار المعلمين الاكفاء لمدارس الجبل التي تربو على الخمسة عشر مدرسة ستؤسس هذه السنة

فرنسا وانكلترا



مريانه — أهكذا تضيع لي الاموال التي اودعتها عندك ؟

جون بول — وماذا تريدين ان افعل بعد ان ثقبت جيوبي ! !

جريدة المعرض
بيروت ـ لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا / ٤٠٠ " " في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر





منشئها المسؤول : ميشال زكور



بين أم وزوجة

« ملخص رواية نشرتها مؤخراً جلالة ملكة رومانيا في احدى الصحف الافرنسية »

* * *

يرى الناظر — في رومانيا الشمالية ، على سفح الجبل القريب من النهر انقاض برج (نيامتز) العريق في القدم ، وقد كان هذا البرج في الاعصر الغابرة مضرب المثل بمناعته ، خصوصاً عند ما كان معقل استفانوس الكبير ملك تلك البلاد .

وكان هذا الملك في حروب دائمة مع الشعوب القاطنة على ضفاف الدانوب ، كالاتراك والتتر والبولونيين الذين كانوا لا يدعون احداً يركن الى راحة . ولم يرجع مرة من غزواته العديدة الا واعلام النصر خفاقة فوق جيوشه وجروح البطولة متواصلة في مظاهر جسمه . وكم شيد من المعابد عقب انتصاراته ليظهر للسماء امتنانه وشكره

***

ونشبت معركة جديدة بين الملك واعدائه : ابتدأت حامية ثم ما لبثت ان ظهرت بشكل مقنط مرعب اذ كان يخيل للناظر ان الانكسار سيكون لا محالة من نصيب استفانوس هذه المرة

وجلس ، على شرفات الحصن العالية المطلة على السهل الفسيح حيث الحرب قائمة على ساق وقدم — امرأتان تتبعان حركات العسكرين المقتتلين بعناية زائدة — احداهما كانت ام استفانوس الكبير والاخرى زوجته

وكانت الملكة الفتاة لا يستقر جنانها من الخوف على بعلها . فتارة كانت ترمق ساحة الحرب بنظرات مرتعشة وطوراً تغطي وجهها بطرف وشاحهـا حتى لا ترى شيئاً فتغلبها الهواجس على امرهـا وتجود مقلتاها بدموع حارة تسيل بسكوت على خديهـا الوردي المحاط بشعرها الاشقر الذهبي

لكن ام الملك لم تكن على ما كانت عليه كنتها من القلق والاضطراب . فانها كانت ثابتة الجأش تنظر بعينين جامدتين الى بعيد حيث كان غبار المعمعة منتشراً فوق المتحاربين انتشار غيوم الصباح فوق الروابي والتلال . وكان من تأملها في تلك الساعة يرى من جمود حركتها وحدة ملامحهـا ما يذهله .

وكانت من حين الى اخر تلقي بيدهـا الناعمة على كتف الزوجة الفتاة لتشجعها وتنعش منها قواهـا المتلاشية

وبعد قليل اقترب المتقاتلون من الحصن وانكشف القتام الثائر عنهم فاذا جيوش استفانوس متضعضعة تتراجع القهقرى نحو القصر . فتطيرت الملكة الفتاة وصاحت : « آه يا سيدتي انهم سيقتلونه ! انهم سيحرمونني رؤيته »

فاجابتها ام الملك بصوت ارجع قليلاً من الطمأنينة الى قلبها : « كلا ! ان استفانوس سيحرز النصر قبل انقضاء النهار »

***

كانت الشمس محرقة ولكنها في تلك الساعة كانت تنحدر بجلال نحو مبيتها . ولم تكد تتوارى بين طيات غيوم المغرب حتى ابتدأت الظلمة تتسرب الى الفضاء فتلبسه من الدجنة الحالكة حلة سوداء . وهكذا اخذت الام والزوجة بالاصغاء بدل التطلع لان المعركة لم تزل دامية الجوانب حامية الوطيس

وانهما لكذلك اذ طرأ مسامعهما بغتة وقع حوافر جواد يسير عدواً نحو القصر . ثم طرق باب الحصن المقفل طرقات متوالية فقالت الملكة بلهفة :

« سيدتي ها استفانوس قد عاد ، ان قلبي يحدثني بذلك فدعيني انزل لافتح له الباب » ولكن الوالدة دفعتها بلطف ونزلت بهدوء تتبعها الملكة ، وقبل ان تفتح سألت من الداخل :

— من الطارق ؟

— استفانوس ولدك

— ولدي ! . . . من انت ايها الغريب الذي يود ان يدخل منزل ولدي الظافر ؟

— اماه انا هو ولدك : افتحي لي ، لقد غلبت وتفرق رجالي ايدي سبأ ، وها الاعداء على اثري يبغون قتلي ، اماه افتحي الباب فجراحي تكاد تحرقني

— كلا ثم كلا ، لست بولدي . ان ابني لا يعود من ساحة الوغى الا ورايات النصر تخفق فوقه ، ان استفانوس الان بعيد من هنا يمزق كتائب الاعداء بساعده الصلب . فارجع على اعقابك ايها الزاعم نفسه ولدي . ارجع لانك لا تعرف ان تغلب ، عد ومت الميتة الشريفة تحت ظلال السيوف وبريق الاسنة وحينئذ اكون لك والدة واغرس على قبرك الازهار والورود »

خرت الملكة على قدمي تلك الوالدة القاسية عساها تلين وتعود عن صلابة رأيها فلم تجد الا الخيبة وعادت الى السكينة تهيباً

اطرق استفانوس مدة برأسه الى الارض خجلاً متألماً ولكن كلام والدته كان قد اخترق اعماق نفسه وصور له عار الهزيمة بكل الوانه فعصفت في رأسه النخوة ونفخ في بوقه انغاماً حربية تناقلتهـا اشباح الظلام ورددتها الكهوف . وحالاً تجمع من حوله جم غفير من جنوده المبددين وبسرعة العاصفة انحدر ورجاله من طريق القصر الى طريق السهل حيث اضرم نار الحرب بعد ان أخمدت واعمل السيف في اعدائه الثملين بخمرة نصرهم ولم يرتد عنهم حتى بددهم شر مبدد

وحمل النسيم هتاف الظفر الى تينك المرأتين فكادتا تجنان من شدة الفرح

ومن جديد نفخ استفانوس في بوقه نفخة النصر وعاد نحو معقله في ثياب فخاره . ولم يجد القصر مظلماً حزيناً كالسابق بل رآه كأنه كتلة من نور لكثرة الانوار التي كانت تنبعث منه . ولم يجد الباب مقفلاً بل وجده مفتوحاً على مصراعيه . وحين رأى والدته التي خرجت مع امرأته لملاقاته ترجل عن جواده وانحنى امامها بكل خشوع وقال :

« سيدتي ان هذا الانتصار قد احرزته يداك »

ولاول مرة سالت الدموع من عيني تلك المرأة واخذت تتمتم بعض كلمات السرور عند ما رأت ولدهـا الظافر يستقبل بين ذراعيه امرأته الجميلة ويقول لها بلطف :

« لو طاوعتك والدتي لادخلتني القصر هارباً مكسوراً ! »

فقالت وماء الجمال يترقرق في وجههـا : « هو حبي لك كان يحملني على ذلك »

فاجابها بصوت جهوري سمعه الجميع : « ولكن والدتي تحبني اكثر منك »

تعريب : حسن سليم

***

اوتوموبيل ديران



الوكلاء : فارس غنطوس وشركاه — بيروت

شارل القرم وشركاه على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات، والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

الكهرباء والاشعة البنفسجية

والحرارة الناشفة

لمداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين عاد جديثاً الدكتور يوسف بوجي واسس مستوصفاً جاهزاً باحدث الوسائط لمداواة الامراض الجلدية الزهرية ومسالك البول كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة العناصر التى ثبت حسن تاثيرها على هذه الامراض حتى وعلى التخريبات التي يصاب بها الجهاز العصبي والكلي وشرايين القلب وقوة التناسل من الامراض المذكورة

اوقات الاعمال : من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٣٧ الى ٦٧ مساء بوابة ادريس — وكالة عمر الداعوق

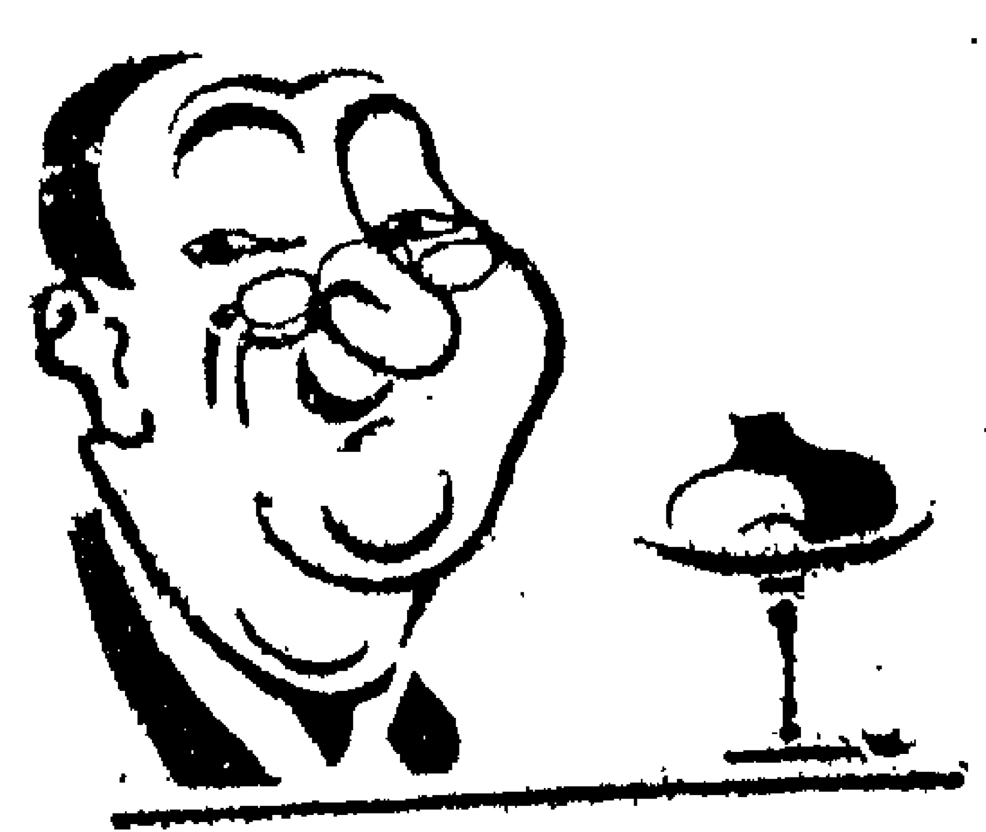
اقرأ وجرّب



هذه صورة الدكتور طاك يستعمل اختراعه للشفاء من الأزمة وضيق النفس التي ظل يعاني آلامها عشرين سنة ثم شفي منها بدون علاج داخلي

يطلب هذا العلاج من وكلائه الوحيدين في لبنان وسوريا — ميشال سيرجي وشركاه

عند شقير على البرج



هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

لوكندة مصر الكبرى

لصاحبها حبيب العجيل — بيت مري لبنان

هي اللوكندة المشهورة بموقعها وجودة مناخها والمعروفة من عموم الوطنيين والمصريين بحوت جميع ماتستلزمه راحة المسافرين من الرفاهية ومهاودة الاسعار مع وفرة الماكولات اللذيذة وقد اضيف اليها في هذا العام احسن الرياش . تنار بالكهرباء وتقام فيها الحفلات الساهرة والماضي دليل المستقبل وعلى الله الاتكال

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريس : النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء «الالكتريك» والعيادة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر

محل العيادة بوابة ادريس — بناية فنر

مطبعة الجليل • شارع البوسطة • بيروت